[381] وما ذاك إلا لان قوله صلى ا عليه وسلم: " وفضل عائشة على النساء كفضل. الثريد على سائر الطعام " يحتمل أن يكون عاما بالنسبة إلى المذكورات. وغيرهن ويحتمل أن يكون عاما بالنسبة إلى [ما عدا] (1) المذكورات. وا أعلم. والمقصود هاهنا ذكر ما يتعلق بمريم بنت عمران عليها السلام، فإن ا طهرها واصطفاها على نساء عالمى زمانها، ويجوز أن يكون تفضيلها على النساء مطلقا كما قدمنا. وقد ورد في حديث أنها تكون من أزواج النبي صلى ا عليه وسلم في الجنة هي وآسية بنت مزاحم. وقد ذكرنا في التفسير عن بعض السلف أنه قال ذلك واستأنس بقوله: " ثيبات وأبكارا " قال: فالثيب آسية ومن الابكار مريم بنت عمران. وقد ذكرناه في آخر سورة التحريم فا أعلم. قال الطبراني: حدثنا عبد ا بن ناجية، حدثنا محمد بن سعد العوفى، حدثنا أبي أنبأنا (2) عمى الحسين، حدثنا يونس بن نفيع، عن سعد بن جنادة، هو العوفى، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " إن ا زوجنى في الجنة مريم بنت عمران وامرأة فرعون وأخت موسى ". رواه [ابن] (3) جعفر العقيلى من حديث عبدالنور به وزاد فقلت: هنيئا لك يا رسول ا. ثم [قال] (3) العقيلى: وليس بمحفوظ. وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة

---

(1) سقط من ا. (2) ا حدثنا. (3) سقط من ا.

(*)